

خواطر الاشعور

خُطَايُ الْمَاشُور

حسين رياض



مشروع مفكر

اسم الكتاب : خواطر اللاشعور.

تأليف : حسين رياض.

عدد الصفحات : ١٣٤.

سنة الطبع : ٢٠١٩م.

الناشر : دار ومكتبة مشروع مفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

التدقيق اللغوي : دار ومكتبة مشروع مفكر.

الاخراج الفني : مهدي الباشا.

عدد النسخ : ١٠٠٠.

لايجوز نشر أي جز من هذا الكتاب او تخزين مادته بطريقة الاسترجاع او نقله على اي نحو او بأي طريقة كانت الكترونية او (ميكانيكية) او بالتصوير او بالتسجيل أو بخلاف ذلك الا بموافقة كتابية من المؤلف او الناشر.



رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٩٨) لسنة ٢٠١٩م

isbn: 978 -1- 9894929- 9- 4



شكر وعرفان

شكر خاص لكل من ساهمَ في أنجاح هذا العمل و أخصُ منهم

دُنيا علي

مؤمن الوزان

إيمان المصعبي

مع التقدير



الاهداء

لكم أحبتي القُراء

خواطر اللاشعور

مقدمة عن الكتاب

ما ستقرئونه هو نتاج ثلاث سنوات من الكتابة
و كما قال غسان كنفاني « أنا أو من أن الكتاب يجب أن يقدم نفسه،
وإذا عجز عن إحراز جزء من طموح كاتبه، فعلى الكاتب أن يقبل
ذلك ببساطة، كما قبل -مرات ومرات- أن يمزق قصصاً ليعيد
كتابتها » .

و أنا فعلت نفس الامر اخترت تقديم

أقصى ما أستطيع تقديمه لكم .



بِوَابَةِ الْحِكمِ

«القوة أن تُقاتِلَ وأنتَ بدونِ قوة».

«كلُّ يرى الله من منظوره، لكنَّ الله يرى الجميع من منظور واحد».

«في كلِّ عصرٍ قد تموتُ أمة، في هذا العصر أشكُ ببقاءِ أمةٍ حية، بعدَ
أن تركت ما يجعلها تبقى حية».



«طول لسان بعضهم كطول كعب الحذاء، لا يستطيعون البروز إلا به».

«العادات والتقاليد قيود بنيت بحكمة ضيقة، ولكنها نجحت بتقيد

مجتمع واسع».

«الندم يطوى، هكذا تبدأ خطواتك الصحيحة».



«من يَغْسِلُ نفسهُ بالعار، لن يَنْظِفَ أبداً».

«مِنَ الدروس القاسية هو إدراك مع من كنتَ تضحك».

«كُلُّ سِرْقَةٍ يُمكن أن تُعَوِّضَ إلا سِرْقَةُ الموت أحدهم من

أحدهم»؟.



« ليس هناك ضرر في أن يخلع البشر ثيابهم ويرتدوا ثياب الموضة الجديدة، ولكن البشر أصبحوا الآن يخلعون جزءاً منهم ليرضوا الآخرين، وهنا تكمن المشكلة».

«مهما قذفوك بسوء ظنهم فاهجوم هنا ليس أفضل وسيلة للدفاع، وإنما تجاوزهم كريح عابرة».



«أحياناً، القوة بعد الألم تكون مؤلمة أكثر من الألم الذي سببها».

«أحياناً النجاح يكون موجوداً ولكن بخسارة بعضهم».

«كلما كبرنا شعرنا بِبُصقِ الحياة علينا أكثر».

«الماضي هو أسوأ خوف قد يسحقُ حاضِرَ الناس».



«حتى الأوتار الصدئة قد تعزف لحناً».

«من يتذكر وقته باستمرار سينسى الأشياء الجميلة من حوله».

«القناعة الحقيقية ليس أن تقنع بما لديك، القناعة الحقيقية تمكن
بتقبلُ عيشكَ بهذا العالم».



«أفضل الحقوق هو إعطاء أوقات الفرح حقها».

«حينَ نفقدُ شيئاً عزيزاً نخسرُ الشعورَ بأهمية باقي ما نملك».

«كثيراً ما نهرب، قليلاً ما نعرف من ماذا؟».

«القمة لا تحتاج دائماً إلى التسلُّق فأحياناً بعضُ الذكاء يجعلُها تنحني

لك».



«هموم الدنيا تتكتل علينا حين ننحني، بمجرد أخذها برؤية
سننهض نحن وتسقط هي».

«البصر بالأشياء شيء والبصيرة بالشيء شيء آخر».

«في الرياضيات، مهما كانت الخطوات صعبة فهناك ناتج».



«الدين هو رفعُ اليد والتضرُّع إلى الله وليس الدين هو تقييد اليد كي

يرضى عني الله».

«نفعلُ أشياء سيئة ليس لأننا نخطئ بل لأننا لا نتحمل التفكير

بالأمر».

«لحن الحياة يتمايل دوماً على عزفنا».



«أصعب أنواع المواجهة، هي مواجهة النفس بما ترغب».

«لا تنخدع بمن يشترىك بثمنٍ باهض، فعند التلف يكون مصيرك

القمامة».

«إن لم تستطع رسمَ الحاضر فلن تستطيع تلوين المستقبل».



«الغضب يُفقد البصيرة ولا يفقد البصر».

«قد تحصل على كل شيءٍ لا تُريده بأبسط الطرق، وقد لا تستطيع

الحصول على ما تُريده بأشقاها».

«بعض الأشياء تختفي وبعضها يدوم ولكن ليس كما أعتدنا عليها-

كذلك حال البشر».



«الأشباح تُرسم في أعين الناس لأنهم يبحثون عن الخوف، كي لا
يتمادوا بأفعالهم».

«ازرع خيراً للناس حتى وإن كان المحصول شراً منهم».

«حتى الزهور الجميلة لها أشواك مؤلمة».



«في بعض الأوقات نضطر إلى الإصغاء لكلماتِ اعتذار، وكأنَّ كلَّ
حرفٍ مِنْهَا يُبصِّقُ بوجهنا ونَحْنُ يجب علينا أن نبتسم».

«لو اضطررت للهرب يوماً فاهرب إلى الأمام؛ عندها ستجد
المخرج».

«مَنْ يربط حياته بأحد هو كمن يربط حبل المشنقة حول عنقه».



«مرارة الدروس بدأت تترسخ في ما يحتويهنا من فشل».

«السجن الذي يُصلح الآخرين حقاً!... الفم الذي لا يدع الكلمات

تهربُ منه».

«لكلِّ منا أسرارُه ولكلِّ منا أسبابُه ليَجعلها أسراراً».



«تجاهل بقدرٍ ما تستطيع فهناك أيام قد تجد نفسك لا تستطيع ترك

شيءٍ على حاله».

«الانتظام قد يوفر لك صنْع الأبداع، لكن القليل من الجنون قد

يجلب لك العظمة».



«البشر يشعرون بالخجل في البداية حين يتعرون أمام بعضهم،
لكنهم عُرَاة أمام أنفسهم وهذا ما يفتخرون به».

«من الجيد أن تُخطط في تنفيذ فكرة لكن إن تأخرت في تنفيذها فقد
تعرض للنسيان».



الفرق بين الحقيقة والواقع:

«هو إن الحقيقة لا تقبل الخرافة والواقع لا يتقبل الحقيقة».

«الوجه أقنعة مُتقنة الصُّنع تحتها الوجوه التي لن ترغب برؤيتها».

«أحياناً تُصبح الألسنة كالسيوف التي تجرح وهي في أعمادها».



«ليس كُلُّ وفاء مرغوب عندَ البشر، فالبشر يُفضلون إغراء الفرح
على وفاء الحُزن لهم».

«عقرب الساعة أسوأ أنواع العقارب.. إنه لا يؤذي ولا يقتل،
جريمته الوحيدة أننا لا نستطيعُ الشعور به، وهذه أكبر جريمة
نرتكبها بحق أنفسنا».

«لو بحثت عن الوفاء بين الكلاب.. لوجدته في كُلِّ كلب وأما البشر
فقط أبحث فقد تَجِدُه عندَ أحدهم».



«عندما لا تفهم الموضوع؛ لا تأخذ دورَ المُعلِّم لتشرحهُ على

نفسِك».؟

«نُخيفُنا الأمواج والذي يعرقل مسارنا هي الريح».

«من الوجوب أن تكونَ جبلاً عالياً، كي لا تتأثر بالانهيارات التي

تحدث حولك».



«المصير الذي يربط ماضينا بحاضرنا هو ما جعلنا على ما نحنُ

عليه».

«حينَ تُحارب وحدك ستكتشف نفسك أكثر».

«تعلم كيفَ تَسْتَقْبِل الموت واجهل اللحاق به».



«الْمُنَافِقُ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْحِكْمَ لغيره وهو الَّذِي لَا يُطَبِّقُهَا».

«أَبْشَعُ مَنْ يَقْتُلُ أَحْلَامَنَا هُمْ نَحْنُ».

«تَغْيِيرُ نَفْسِكَ لَا يَقِلُّ صَعُوبَةً عَنْ تَغْيِيرِ الْعَالَمِ».



«خلال السنوات الماضية أيقنتُ بأنَّ النصائح التي أسدت إلي، قد
عدلت من مسار حياتي إلا أن الأخطاء التي وقعتُ بها قد غيرت
المسار الذي أسلكه بشكل كامل».

«القيود التي بُنيت بأفعال الإنسان أصعب في الكسر من التي بُنيت
بآلاته».

«قبل كل خطوة نجاح تحاول أن تخطوها اسأل نفسك هل أنت في
الطريق الصحيح».



«مَثَلُ أَمَامِهِمْ سَيَكُونُونَ لَكَ مُعْجِبِينَ».

«أَقْسَى الْكُتُبِ هِيَ الَّتِي تَجْعَلُنَا نَدْرِكُ مَقْدَارَ تَفَاهَتِنَا».

«الْأَحْقَادُ لَا تَعِيشُ إِلَّا لَدَى مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَمُوتَ، وَالسَّلَامُ لَا يَعِيشُ

إِلَّا لِمَنْ يَرِيدُ الْحَيَاةَ».



«حينَ تَحترقُ أولُ حاجزٍ في حياتك ستفتح باقي الحواجز تضامناً».

«الحياة مغامرة منا من يجعلها بحرًا يبحرُ فيه ومنا من يجعلها فيضاً
يغرقُ فيه».

«ليس جنوناً من يكونُ خارج السرب، فالاختلاف يؤدي لاكتشاف
طُرُقٍ أخرى، لربما تصلحُ في الوصول قبل غيرها».



«النفوس عندَ البشر تشتهي ما تحشاه ولا تشتهي ما تبغاه».

«حينَ نفقدُ شيئاً عزيزاً نخسرُ الشعور بأهمية باقي ما نملك».

«البشر مجموعة من الدروس الصعبة، والصعوبة في أن المعلم الذي

يجب أن يشرح الدرس هو أنت».



بوابة الوطن

أبناءُ وطني الخاسرون حينَ يغضونَ البصرَ عن فشلهم يتباهون
 بحضارتهم التي مرَ عليها الدهرُ أمامَ الأقوامِ الناجحة، ولأننا توقفنا
 عن الحياة هنا أقولُ لهم

«ماتت الحضارة حينَ ماتَ أصحابُها».

دوماً ما تقعُ الأدوار بين الوطن وأبناءه على النحو التالي:



«مُهمّة الانتظار تقع دوماً على الوطن ومُهمّة الهجران تقع على
أبنائه».

«وطني ينزف وطني جريح، ليس دواءُ الوطن بعيداً ليُشفى ولكن
أبناءُ الوطن كلُّ يلقي مهمة جلبِ الدواء على الآخر في حين أن
الدواء لا يمكن لأحد جلبه إلا بقدوم الجميع».

«وطني فُطمنا من راحتك قبل أن نولد».



يقول فولتير «قد اختلف معك في الرأي ولكن أنا على استعداد أن
أموت دفاعاً عن رأيك».

«لا أريد أن يموت أحدٌ دفاعاً عن رأيي لأنني أنا أولى بالدفاع عنه،
وفي وقتنا الحاضر علينا أن لا نبحث على الذين يموتون من أجل
القضية بل على الذين يعيشون لأجلها».

«نحن مذهلون حقاً! بالرغم من إن وطننا غارقٌ بالدم إلا إننا لا
نسبح فيه».



«وطني أنا ألعنك وألعن نفسي، ألعنك لأنك الضحية وألعن نفسي
لأنني أجد أدوات الجريمة».

«أبناء السمو والمعالى كانوا لوطني خريفاً تتساقط الأوراق منه كل
يوم، والآن انتهت أوراقه فلبجأوا لقطع الأغصان».

«حشد القطيع الذى تكلم عنه شكسبير، ينتشر حالياً فى البلاد
ولكن ليس براح واحد وكلب، وإنما بعدة رعاية وعدة قطعان».



«ألا تريدُ الحرب أن تهجرك يا وطني؟ هل أنتما عاشقانِ وفيان،
أقسمتُما على أن لا تترُكا بعضُكما! ما هذا التعلق بينكما الذي فاقَ
تعلقَ الطفلِ بأمه».

«بعدَ الوطن، الوطن يُصبح منفي والمنفى يُصبح وطن».

«حينَ أبتعد عن الوطن، بعدَ شهر أشعرُ بالغربة، وحينَ أعود بعدَ
يوم أشعرُ بأني غريب».



«في وطني دُمُ البشر يُزهِقُ أكثر مِن دَمِ الماشية».

«حزين على شعبٍ أصيبَ بتخمةِ الجهل، وجاعَ مِن الفراغِ الفكر».

بعدَ رؤيتي الدماء التي سالت ليعودَ الوطن تذكُرُ المشكلة وثمن

حلها



«نحنُ في وطنٍ نموتُ لأجله ونقتلهُ في ذات الوقت».

«حتى وأنا عارٍ تحملتُ ولم اطلب منك يا وطني أن تسترني بردائك

الملطخ بالدم».



رسالة إلى وطني العزيز:

«أنت كشاي صباحي ساخن ولكن لا يذيب السكر ليحتسيه
الآخرون، لقد كان يذيب أجساد من صنعوه ليحتسيه الجار».

بعد انفجارٍ عنيف خلف عدداً من الجثث

«المشكلة ليست بكومة الجثث هذه بل المشكلة بما سيعيش بعدها»؟

«نحن شعب لا يحب التعلم من أخطائه».



«طالت المسرحية وآن الأوان أن يستيقظَ المشاهدون ويقولوا
كلمتهم بحقٍ ما لم يشاهدوه».

«أصبح الوطنُ خطراً؛ فقد صار الشعبُ قطيعاً ورجالُ الدين هم
الرُّعاة».



مهمومٌ كتب

«كلما أراد جرحي أن يلتئم؛ يفتح الوطنُ لي ألفَ جُرح».

«اشتقتُ لِمَنفائِي فغُربتي بحضنِ ذاكَّ الذي قالوا عنه وطنٌ..

مؤلمة! إنها أهون، فألمُ الغريب أهونُ من ألمِ القريب».



بوابة الحرية

«خَسِرَ الأحرارُ الحربَ بعدَ فوزِهِم بِها، لأنهم عادوا إلى القفص».

«انتظار الإعدام وأنتَ تحتَ قيود أسوأ مِن الإعدام نفسه».

«ليسَ هناك حرية بالبُكاء والصُراخ والعُنف وإن كانَ هناك فهذه

حرية مُصطنعة».



«الثورة تريدُ حرية والانقلاب يريدُ سلطة».

«الطائر لا يعود إلى لقفص إلا إذا كان لا يعرفُ الطيران».

«السمة التي تكسرُ الحوض ستحرر ومن ثم تموت، وشعبنا
كذلك الأمرُ معها، ستحرر ولكنها ستموت وسط الحرية المصطنعة
بدلاً من قُضبان حقيقة».



«الحرية.. حقاً نيلُها صعب فالذي يهوى قيده لا أظنُّه يستطيع

كسره».

«إن انحرفت الثورة عن مسارها، فالأدوار على النحو التالي:

الثوار هم المذنبون والحكام هم المجرمون والشعب هو الضحية

وهذا ما يحدث في بعض البلدان العربية».



«الحرية أن تتحرر من نفسك أولاً ثم باقي الأمور، ولن تكون تحت قيود لفعل ما تريد».

«لا يحق لمن لم يقاتل من أجل الحرية، أن يسأل كيف طعمها».

«حتى وإن كان هذا العالم بحد ذاته سجنًا كبيراً، هذا لا يعني بأننا لن نستطيع صنع الحرية وسط هذا السجن».



بوابة الوداع

«كانت أقدامنا الحقيمة تتصرف بمفردها، حينَ اتَّخَذَ كُلُّ مِنَّا طريقاً
مضاداً للآخر».

«بعضُ من رحلوا، كان لا بُدَّ أن نُحِطِمَ وراءهم محطاتنا، فلا مكان
فيها لتوقفهم مجدداً».

«حُجَّتْكَ لَمْ تَكُنْ مُقْنِعَةً مع ذلك أنا من وَصَبَ أمتعتك».



«لو كان للوداع طريقٌ واحد لحطمتُهُ فوقَ رؤوسِ سالكيه».

«لحظة افتراقِ الطُّرق، تمنيتُ أن أكونَ كروما لتؤدي كل الطُّرق

إليكِ بي».

«لن يبعدهُ حديثُ الغرباء... كانوا غرباءَ بالنسبة لي فحسب».



«لقد مررتُ بالكثير من لحظاتِ الوداع وجميعها لم أكن مستعداً لها
إلا لحظة وداعي لهذا العالم لستُ مستعداً لها فحسب بل أنا أنتظرُها
بشغف».

«تمسكنا بطريق الوداع وطريق لقائنا أقرب، قتلنا ما فينا، ما
أجرمنا».

«أيها القلب لماذا تتعلق بالراحلين فأنا لستُ مكاناً للتخيم».



«لم يكن فرقك عنهم كبيراً فهم رحلوا من حياتي بأقدامهم وأنت
بغائك».

«أحياناً من يفارقونا لا نُصدق بأنهم غادروا ولكننا نصدق ذلك حين
نرى بأن من بقي هم نحن لا غير».

«في كل محطة يتركني أحدهم لا أدري متى تأتي محطتي؟».



بوابة القهوة

«يا قهوتي الحلوة، عندَ مرورِكَ قربَ قلبي أرجو مِنكَ إعطاءَهُ بعضَ التحلية، فاليوم ذاق مرارة من تعلقِ بهم».

«كنتِ كقهوةٍ مُرة، خدعني مظهرُها وأغرقتني مرارتها».

«يَمَلِكُ نقوداً يستطيعُ أن يشتري بها مقهى بِرمتِه ولكنهُ لا يستطيعُ دعوتها لكوبِ قهوة».



«قد يتقبل بعضنا القهوة المرة ولكن الابتسامة المرة مِن الصعب على
أحدٍ تقبلها».

«مَنْ يُمْسِكُ بي يتذوق المرارة كالتّي في القهوة وَمَنْ يُعْرِضُ عني،
يَكْسِرُنِي ككوبها».

«ألا تعلم أن بإمكان الثقب الصغير في الفنجان.. تسريب
المحتوى».



بوابة الذكريات

«لأنكِ ذكري تؤلمني في أسعدِ أوقاتي».

«تبقى الذكريات أحلاماً ماضية نتأمل عيشها مستقبلاً».

«أحياناً الغروب يجمع من ماتَ حاضِرُهُ بذكراه».



«الرسائل بدأت تصرُخ لأعتقها من ذاكرتي».

«أردتُ قتلَ كلِّ جراحي إلا أني لم أستطع، لأن لكلِّ منها ذكرى
جميلة معك».

«لا أعرف ماذا بنا، كيف نعيشُ بذكرياتنا وسطَ ماضيٍ مغلق
النوافذ، تاركينَ الحاضرَ الذي به كلُّ شيءٍ مُتاح».



«مررتُ بينَ الأزقةِ التي جمعتنا ونحنُ صِغار، الآنَ هي كما نحنُ
أطلالُ ماضٍ سعيدٍ».

«بالرُّغمِ مِنْ إنها ذكرياتٌ مهترئةٌ لكن عذابُها يتجدد كلَّ يومٍ».

«ألا ليتَ للتفكيرِ فماً نقياً مِنْهُ الذكرى».



«الذكريات السعيدة مؤلمة أكثر من نظيرتها الحزينة لأنها ذكريات».

«تذكرت أشياء حين رأيتهم، كان لا ينبغي عليّ تذكرها إما لقصرِ

عقلي أو لبشاعة ذكراهم».

«تقرع الأوجاع حين يبدأ عزفُ الذكريات».



«في الماضي نَحْنُ نمضي على جسرِ الأحداث فتتكون الذكريات التي
سَتَعْبُرُ لاحقاً من خِلالِنا».

«الذكريات سيناريو يتكرر ولكن هذه المرة القلب من يكتبُ المشهد
والعقلُ من يُخرِجه».

«كَانَ علي وضعُ ذكرياتي في ألبومٍ خالٍ مِنَ الصور حينَ أفتحه لا
أجد به شيئاً».



«غالباً ما تتعمد الذاكرة نسيان محاسن الناس وتتعمد ذكر مساوئهم
عند كل شجار يحدث مع أحدهم، فهي عاهرةٌ تبحثُ عن المتعة».

«الذكريات هي المعلومات التي لا يمكن أزالتها من حياتنا لأننا
سنحتاج أن نستعين بها في كل اختبارٍ جديد».



بوابة العِشق و عذابه

نصوص غزلية

«يتهمونكِ بقتلي وأنا على قيدك أعيش».

«لستُ فقيراً ولكنني لا أملكُ شيئاً.. لستُ غنياً إلا أنني أملكُك،

هذا يكفيني».

«أنتِ خيطُ السعادة الذي خاطَ فجوة البؤس بداخلي».



«حتى وإن أفرطت بحُبي فلا ضرر؛ أنا بئزُّ يزدادُ عمقاً كلما زادَ
حُبُّكَ لذا أحبينني أكثرَ فأكثرَ».

«مساري أنتِ وقدماي لا تصلحُ للسير في باقي المسارات».

«لأن عيني تلاقى مع عينك، لم يعد هناك شيء لم يُلون فيها».



«أنتِ السِّر المتعلق بأصابعي كلما قالوا لمن تعزف».

«أحاولُ السير في ما يُسعدُنِي، في الحياة وكلُّ سعادةٍ أدت إليك».

«لا تسألني لم أحومُ حولك، أنا أبحثُ عن نفسي لعلِّي أجدها بينَ
ثناياك».



«على الرغم من أني لا أجيدُ الرسم، ولكنك كنتِ لوحةً مذهلةً
رسمتها بذاكرتي».

برر غيابه فقال:

«أضعتُ أميرتي لأنني كفيف، فعيناي عندها أسروا».

«أنتِ أرضي كلما أردتُ الخط وأنتِ سمائي كلما أردتُ الحرية».



تعاريف حول الحب

«الحُب ببساطة أن تعيشَ روحانِ حياةٍ واحدة».

«الحُب حُفرةٌ إن وقعتَ بِها فلن تَخْرُجَ لأنك ستَهْرُبُ من حبْلِ
النجاة».

«الحُب أن تكونَ بصيرتُكَ بروحِ المقابلِ وليسَ بالهيئةِ التي هو عليها،
من يدعي الحُب بسببِ المظاهرِ فهذا يدعى لهوا ينتهي بالفشل،
وحالياً هذا ما موجود».



«في زَمَننا الحُب ما زالَّ حياً ولكنَّ الشائعات دوماً ما تفتي بقتله».

«الحُب الحقيقي في كل علاقة عادة ما يظهر فوراً انتهاءها لأن الأوجه

الحقيقية ستتكشف».

«مُشكلةُ الحُب أن لا مكابَحَ له فعندَ التوقف يكونُ الاصطدامُ

قويا».



يُصِفُ أَحَدُهُمْ هَذَا الشَّعُورَ:

«في البداية يكونُ كُلُّ شَيْءٍ ملون بالألوانِ ممزوجة لا تُمَيِّزُهَا وَلَكِنَّ فِي
الْآخِرِ تَخْتَفِي هَذِهِ الْأَلْوَانُ مَعَ مَنْ كَانَ مُسَبِّهَا».

«الْحُبُّ الَّذِي لَا يُشْعِرُكَ بِأَنَّكَ مَوْلُودٌ جَدِيدٌ لَيْسَ حُبًّا».

«الْحُبُّ طَرِيقٌ يَحْتَاجُ الْإِثْنَانَ أَنْ يَسْلُكَاهُ مَعًا كَيْ لَا يَشْعُرُوا بِالْفَرَاغِ،
وَحِينَ يَنْتَهِي هَذَا الطَّرِيقُ سَيَكُونُ عَلَيْهِمْ اخْتِيَارُ الْمَفْرَقِ الْمُنَاسِبِ».



العتاب في الحب

«فكرتُ بأن أراسِلِكِ وأعاتِبكِ، ولكن أصابِعِي لا تعرف العتاب،
فقط تعرف الشكوى على فراقك وما الذي فعله بها».

حين بدأنا نُعاتِب بعضنا
انتصرتِ أنتِ وأنا خَسِرْتُ، سُعِدْتُ بانتصاركِ
ولكن

«كيفَ أدافع عن نفسي إن كان من يتهمُنِي أحبُّ منها؟».



«أعلم جيداً بأنك لو أبحرت في بحرٍ من المعاصي والذنوب
لساحتك يا بلهاء فلا تثقبي القارب الذي لم شملنا، كلنا نُخطئ وأنا
بحد ذاتي خطيئة».



«نظرات الخيبة في عيني كان لها الدور في عتابك، كانت تقول ما لم
تستطع الكلمات نُطقه، لماذا؟».



عَذَابُ الْحُبِّ

أخبرتكم

بأن لا طريق يوصلني إليك، فأخبروني:

«إن لم تجد طريقاً فشق واحداً»

يريدون مني أن أشق قلبك لأمضي!

كيف سأفعل هذا؟



أتعلم:

«وقت تبريرك لما حدث، كل شيء وقتها أراد النطق، ليقول إنك

تكذب إلا قلبي لم يصدقك فحسب بل ابتكر تبريراً لك قبل أن

تفكر أنت بذلك».

«ما فائدة الاتصال الآن.. بعد أن قتل غياب صوتك كل شيء

جميل».

«الأغنية التي أغرقنتني بحبك.. تغرقني الآن بدموعي».



«يا ملجأئي.. أنا هاربٌ منك، فلمن ألتجئ؟».

«وهل أصبح الألم جزءاً مما يتبادلُهُ الأحبة؟».

«على الرغم من كل شيء، لم أثق بحضنٍ يحتويهني مثل حضنك».



«نجحتُ في جعلك تكرهيني لدرجة النسيان.. لكنك لم تنجحني
وهذا من سوء حظي».

«لم نكن نصلحُ لبعض ولكنَّ تقربنا كتقرب الحجر والزُّجاج، وعندَ
اقترابِ الاثنين سيكون أحدهما قد كسر وآخر قد كُسِر».

«قوة الرصاص بقربه وأي قريبٍ كان أنت».



«ما الذي سنجنيه إن قابلت أعيننا بعضها وقلوبنا قد تفارقت منذُ
زمن؟».

«أحدِّقُ فيكَ بعينيَّ سجينٍ يرى ضوء الشمس من نافذة زنائه».

«الممثلون يحضنون بعضهم بعد انتهاء المسرحية، ولكن المسرحية
التي أنهيناها أنا وأنتِ انتهت بكره أحدنا الآخر».



«كَانَ ثَمَنُ سَعَادَتِي نَسْيَانَكَ إِلَّا أَنِي أَحْبَبْتُ فَقَرِي وَقْتَهَا لِأَنِّي لَمْ أَمْتَلِكْ

الْثَمَنَ».

«كَسَرْتِي قَلْبِي.. فَكَيْفَ سَأَحِبُّكَ بِقَلْبٍ مَكْسُورٍ مَرَّةً أُخْرَى؟».

«حَتَّى وَإِنْ كُنْتَ ضَامِنًا، فَلَيْسَ عَدْلًا أَنْ تَجْعَلَ مَاءَ أَجْفُنِي يَرُويكَ».



لقد خُذِشَ قلبي بالقال والقليل ولكن الفجوة التي حدثت بينه
والحياة هي تصديقك لما قالوه..

«أمنُ ارهاقِ التحليق أم شغفِ الخطِّ،

عينايَّ رأيتُكِ عشاءً أسكنُ فيه

وكنتِ قفصاً بجداولٍ من القضبان وشفيتين لم يقوَ فمي على الهربِ

منها

أو قد أكونُ أنا من رآكِ قيداً وأنتِ في الحقيقةِ الحُرِّيةُ».



«الحزن يسرقُ كل لحظةٍ من عندي، أنا أنتظرُك و أنتظرُك كي تُعيدني
المسروق».

«المشكلة بأنِ كِلانا أنتظر لا أحدَ منا بادرَ بالقدوم».

«لقد كنتُ أرغب في أن نتشارك الحلم... لا أن توقظني منه».



«لقد تغيرت، كقرية تحولت إلى مدينةٍ واسعةٍ يضيع كلُّ من يدخلها،
أحقاً هذه أنتِ؟».

«ألا يمكن لبعد المسافات أن تبعدكِ عن تفكيري كما فعلت مع
جسدي؟».

«أخاطبك بوجعي وأنتِ كلُّ الوجع».



«بعد الفراق... لم يكن القبر الذي شيدَ بجوفي يتسعُ لدفنِ حُبي،
كانَ يحتاجُ مقبرةً بأسرها».

«الجريمة التي لم أندم عليها هي قتلُ مشاعري لنسيانك».

«لم أعرفِ الانحناءَ، ولكنَّ قلبي أنحنى لكِ وحدك، ومنْ ينحنِي
يُدعسُ».



«مِنَ الحماقة أن تَحِبَّ بغياء، وتحصل مقابل هذا الحُب على المعاناة فقط».

«كُلُّ شيءٍ حولي قريب إلا أنتِ، كُلُّ شيءٍ عني بعيد عدالك».

«فهمتُ جيداً أن الحياةَ ظالمةً لتخطفَكِ من كلِّ لحظةٍ أعيشُها لكن ما تُراها الأحلام تحرُّمني من لقاءك؟».



حينَ تَوَلَّيْنِي أَتَسَاءَلُ لِمَنِ أَشْكِيكَ؟

«إِنْ شَكَوْتُكَ لِنَفْسِي فَأَنَا الْمَلَامُ، وَإِنْ شَكَوْتُكَ لْغَيْرِي فَأَنَا الْمُدَافِعُ

عَنْكَ

أَرَاهِنَ بَأْنَ حَقِّي لَنْ يَضِيعَ حِينَ أَشْكُوكَ لِنَفْسِكَ.

« كُنْتُ كَمَا الْمَوْتُ أَخَذَتْ مِنْ عِنْدِي حَيَاةً وَأَعْطَيْتَنِي قَبْرًا ».



«الرصاص الذي يخترق الأحشاء يكون مؤلماً وسهام الحب حين
تخترق القلب تكون أكثر إيلاماً».

«لم أكن أحتاج كلمة وداع منك لكن ليس من اللائق أن تخرجني
بدون كلمة فهذه ليست أخلاق الأنسات يا عزيزتي».

«أردتُ أسر قلبي بزناة التجاهل ولكن إرادة الاهتمام كانت لديه
أقوى».



بوابة الوحدة

«أعيشُ أسفل الهرم لأن أسفل الهرم يتسع للكُل والقيمة تتسع
لشخصٍ واحد».

هكذا كتب أحدُ ضحايا الوحدة:

«معنى أن تكونَ وحيداً في الظُّلْمَة يعني إنك لن تلقى من يواسيك
حتى ظُّلك».



«الوحدة حينَ تواسيكَ الموسيقى وحدها ويخرسُ جميعَ مَنْ
حولك».

«الوحدة دفنت الذكريات بداخلي وجعلتني أركز على ما أعيشه من
واقع، إنها الصديق والعدو في الوقت نفسه».

«من يعيشُ في الوحدة ولا يشعُرُ بها فهذا بالتأكيد لم يُعد بشراً».

«إن لم تتحمل الوحدة فأجعلها صديقةً لك».



«صاحبتي الوحدة منذُ زمن، لكن لم يقتلني الفراغ الذي أعيشه
بسببها لأنني لم أحتج أحداً كي يملأ فراغي».

«أضحكُ على وحدتي كونها تعلقَت بشخص يعيشُ أوهامهُ بواقعية
وحزنهُ بالتجاهل، فكيفَ تريدِين أنْ أكثرَ لمعانَتكِ يا وحدتي».

«الغارقُ بوحدته لن ينجيه سوى قاربٍ يحملُ على متنه شخصاً
واحداً فقط وليس سفينة تحملُ على متنها الجميع»



بوابة الأدب السوداني

«سنموتُ ألفَ مرةَ قبلَ أنْ نموتَ حقاً».

«مِنَ الصَّعبِ السَّيرَ أَمَامَ النَّاسِ بوجْهينِ أحدهما مزيّفٍ وآخر

مكسور».

«لنَ ألوَمَ الدُّنْيَا على سِوَى استِضافَتِي لأنِّي مِن طَرَقْتُ بابِها».



«الأشياء التي تغيب لا تعود، ولا تخذعكم الشمس فهذا عملُها».

«الحياة مُهمة لمن يقدرها وأنا قدرتها بميزان لا يقيسُ الثمن».

«أسوأ جفاف قد يعاني منه الإنسان هو جفاف العيون من دموعِها».



«الظُّلْمَةُ قد لا ترى فيها الأشياء ولكنَّها الحقيقة التي تكشف زيفَ
النور الموجود».

«الحياة ليست كالطُّرُق، إن ضاقت بك فلن تنفَعك النحافة في
تخطيها وإن طالت بك فلن ينفعكَ الجريُّ كي تنهيها».

«ليلى ليسَ كليلهم، فهم نائمون مع أحلامهم وأنا نائمٌ مع أوجاعي
التي لا تنام».



«النهاية حين تُدركُنَا تُرينَا روعةَ الحياةِ التي عشناها».

«الحُزن أوفى مِنَ الكِلابِ لن يترككَ لمجرد ركله بعيداً».

«أنا كشمعةٍ تتوهجُ في الظلامِ برغمَ ما تنزفه من شمع».



«لو كانَ للطبيعة قاضٍ ومشنقة لأزالت البشرية مِن عالمها».

لماذا العالم حزين؟

«لأننا نسينا عزفَ لحنِ الجنة وانتقلنا إلى عزفِ لحنِ الجحيم».

«السواد قد يكون جميلاً في عين الأعمى ومخيفاً في عين المبصر

وحزيناً في عيني».



«البشر وباء انتشر في الأرض ليعذر باقي الكائنات على ما تفعله».

«ما فائدة السعادة بعد فوات الأوان؟».

«لو امتلأت حياتي بالسعادة ستكون كالمشاهد التي يؤديها الممثل في

دوره».

«منا من يعيش أيامه بمغامرات سعيدة ومنا من يعيشها برومانسية

مع من يحب ومنا من يعيش أيامه لتحقيق أهدافه في المستقبل، وأنا

أدعي بأني أعيش».



«أرى الموت يطلعُ عليَّ مِنَ النافذة لا أدري لماذا ينجلُ من

الدخول».

«حينَ نعرفُ بأن الأشياء المهمة لنا يستحيلُ الحصول عليها نزدادُ

تعلقاً بها وهذه الغريزة موازية لتعلقِ الطفلِ بأُمه لكن بأعمارٍ

مختلفة».

«إن كانَ المُتحرر قد أرتكبَ ذنباً في انتحاره فأنتم ارتكبتم جريمةً

عدم إنقاذه».



«إِنْ غَرَقَتْ فِي الظُّلْمَةِ فَلَنْ تَجِدَ أَبَداً قَارِياً لِلنَّجَاةِ بَلْ سَتَجِدُ نَفْسَكَ
الْحَقِيقِيَّةَ الْمَتْعَشَّةَ لِلدَّمَاءِ».

«إِنْ أَصْبَحَ الْبَشَرُ أَدَوَاتَ قَتْلِ مِنْ قَبْلِ بَشَرٍ آخَرِينَ، سَيَمُوتُ عِنْدَهُمْ
كُلُّ شَيْءٍ لِأَنَّهُمْ أَصْبَحُوا أَسْوَاً مِنَ الرِّصَاصِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ مَا يَعْنِي
مَوْتُ أَحَدِهِمْ».

«لَوْ أَسْتَطَاعَ الْبَشَرُ أَنْ يَسْتَعْمِلُوا عِظَامَهُمْ خَارِجَ الْجَسَدِ لَصَنَعُوا مِنْهَا
أَسْلِحَةً لِقِتَالِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً».



«الحياة طريقٌ عاهر... تُعَثِّرُنَا بأجملِ عقباتها».

«بعض الكلمات التي تخرج من أفواه من نعزهم تكونُ كحكمٍ قاضٍ
أصدرَ حكمَ الإعدام بحقِ ما لم يُرتكب».

«ظلامُ الكراهية أسوأ ظلام يعيشهُ الشخص مع نفسه».



«أردتُ دوماً أن أكون صادقاً مع نفسي لكن دائماً ما يكذبُني الواقع».

«لا يشعرُ الأحياء بما يعانِيهِ الموتى في قبورهم فكيفَ إن كانوا فوقها».

«سيجارتِي التي تحترق في فمي لا تحترق إلا حينَ أحترق أنا أكثر منها».



«لم أجد السلام في داخلي فكيفَ تريد مني أن أشعُر بالسلام في هذا العالم».

«لو عرِفَ الناسُ ما ينتظِرهم بعدَ الموت لما تمسكوا بالحياة».

«لا تسألني لماذا أدخن بل اسأل الحياة لماذا أشعلت سيجارتي».



«كم أحسُّ الشهية التي يملِكُها الحُزنُ فهي تنهش قلبي دون
توقف».

«التدخين لم يحرق قلبي بل جعله يتنفس سُموماً الواقع المُحترق».

«في داخلي ضجيج قد يوقظ سكونَ المقابر إن خرج».



«كُلُّ شَيْءٍ تَغْيِيرٌ إِلَّا قُلُوبَنَا بَقِيَتْ تَصَدُّ بِمَكَانِهَا وَهَذَا مَا طَرَأَ عَلَيْهَا مِنْ
تَغْيِيرٍ».

«مَا يُخَيِّفُ فِي الْمَوْتِ لَيْسَ الْمَوْتُ بَحْدِ ذَاتِهِ.. مَا يُخَيِّفُ حَقًّا نَظَرْتُ
الْأَحْيَاءَ إِلَى الْمَيِّتِ».

«ضَجِيجُ الْعَالَمِ لَيْسَ بِمَوْسِيقَى يُمْكِنُ الْاسْتِمَاعُ لَهَا».



«كيف لجسد أن يحرك يده لجمع أجزائه المتناثرة، هل حقاً يوجد
هكذا جسد؟».

«ما يجب أن أصدقهُ في حياتي هو أنني خُذلت من الذي كنتُ أهربُ
له عند الخذلان».

«اللوحة التي ترمز للحزن لو ابتسم لها ألف شخص لبقت حزينة».



«ما أصعب أن أرى من أحب يرقص على آلامي متعمداً».

- الجميع يتكلم بالإنسانية إذن من الوحوش؟

- جميعنا.

«القناعة الحقيقية ليس أن تقنع بما لديك، القناعة الحقيقية هي أن

تتقبل عيشك في هذا العالم».



«المعنى التعبيري لكلمة الصدمة هو التأثر الشديد بسبب حدثٍ ما
وأنا فقدتُ هذا الشعور بسبب كثرة الأشخاص الذين يحيطون بي».

«أسوأ ما في الحياة هو جعلنا نعشق الموت بسببها».

«لمرارة المعاناة لم يعد لما أكتبه من معنى» .



«اتهمونا بأننا مضرون بالصحة لأننا احترقنا مِن أجَلهم».

«أرى الناس كحباتِ ثلج تسقطُ قُبالة ناظري، وأنا خَجِلٌ مِن

سحقها رغمَ علمي بأنني إن لم أفعل ذلك ستعرقِل طريقي».

«كانوا بشرًا لا رِيحًا.. أقسِم لكم، الذين اقتلعوني من نفسي».



«الكابوس الحقيقي.. أن توقظك الحياة من الذين غفت عيناك

بقربهم».

إلى من قالوا عني تغيرت

أنا لم أغير أيها السادة لكنني طبقتُ مقولة

«اعتزل ما يؤذيك».

وأنتم كان لكم الدور في ذلك.



«الذي قالَ لي ذاتَ مرةَ لا أريدُ خسارتك، اليومَ بدونِ ثمنٍ كنتُ
سِلْعته».

«من لا يخشى صمتَ الليلِ فلن يُخيفهُ صمتُ الناس».

«ما خوفي من غرقِ الجسدِ إن كانَ قلبي بالهم غارقاً».



«إِنْ كُنْتَ تَدْعِي بِأَنَّكَ طَائِرٌ صَغِيرٌ مُسَالِمٌ فَأَنَا الْغَصْنُ الْهَزِيلُ الَّذِي
كُسِرَ، بَعْدَ أَنْ حَطَّ عَلَيْهِ هَذَا الطَّائِرُ».

وَصَلَ حَالُ الْبَشَرِ لِأَن يَتْرَكُوا الدُّنْيَا وَمَغْرِيَاتِهَا وَيَتَمَسَّكُوا بِقَبْرِ
يُغْطِيهِمْ مِنْهَا».

«وَهَطَلْتُ فَوْقَ عَيْنِي نَوَائِبٌ لَا مَنَدِيلَ لِلْمَسْرَاتِ يَمْسَحُهَا».



«السقوط في القاع مخيف ولكن ما يخيف أكثر هو عدم رؤية الجميع لك».

قالوا فلتحلّق

«جناحيّ في مكانٍ آخر

لا المسافات تقترب ولا الأقدام تُسَعَف ولا الجاذية تستثني». ؟؟؟؟



«لا أدري على كم شخصٍ دعست ليفرحوا بسقوطي هكذا».

«أحياناً قتلُ أحدهم لك أفضلُ من موته».

«في هذا العالم الأشياء التي تُشعِرُنَا بالجنة فيه، ما هي إلا جحيم
ولكن لا نحترق بها إلا في النهاية».



«كلما وددت أن أخطو خطوة جديدة؛ سرت على طبولٍ تدق لتنبه

العقبات بقدومي».

«تقطعت أوتارُنا ما عُدنا نستطيعُ العزف».

«يحدث أن تشنقَ المواقف وأنت بريءٌ منها».



«هناك أفعال يفعلها القريبون منك لم يفعلها الغرباءُ معك، تجعلُكَ
تتقياً».

«سيجارتني من تُشارك حُزني لا أحدَ غيرها».

مشيراً للحُزن

«لم يبقَ مكانٌ لأخبئكَ فيه حتى ابتسامتي اعتليتِها».



«لَيْتَ الْقَلْبَ كَمَا الْجَسَدَ لَا يَحْتَرِقُ بِسَبَبِ أَشْخَاصٍ وَإِنَّمَا بِالنَّارِ فَقَطْ».

«فَإِشْلُنَا بِأَنْ نَكُونَ، نَجْحِنَا بِأَنْ لَا نَكُونَ».

«عِنْدَ النَّافِذَةِ ظَنَنْتُ إِنِّي أُرِيدُ بَعْضَ الْهَوَاءِ إِلَّا أَنِّي فِي الْحَقِيقَةِ كُنْتُ
أُرِيدُ السَّقُوطَ».



«هناك من سكنوا قلوباً ليهدموها من الداخل».

«في جوفي مقبرةً بدونِ شاهد، كلما حُفرت يخرجُ منها حزنٌ جديد».

«نكرهُ الحرب ونصنع السلاح لنوقفها».



«رأيتهم يتهامون فيما بينهم ليقروا ما يؤمننا».

«ما شق في الماضي، بإبرة وخيط أحاول اليوم إعادته لكن لا شيء
يعود كما كان لا عقلي ولا قلبي فمن أحدث هذا الشق، قد فهم
كيف يفعل فعلته».

«لم أستطع المضي، الطريق لم يكن به عقبات وأقدامي بخير، ولكن
هذا الطريق كنت أسيره مع روعي التي تنبض بحياتي، هي لم تعد
وأنا أيضاً ما عدت».



«مِنَ الصَّعْبِ كَثِيراً أَنْ نَخُولَ أَنْفُسَنَا الْإِتِّمَاءَ لِمَكَانِ عَدْنَا غُرَبَاءَ وَلَيْسَ

حَتَّى ضَيُوفٍ».

«القلوب السوداء ليست جميعها سيئة، هناك قلوب كالغيوم سوداء

تَحْمِلُ مطراً غَيْرَ إِنِّهَا لَا تَسْتَطِيعُ هَطْلَهُ».

«فِي رَأْيِي أَسْوَأُ أَنْوَاعِ الْعَجْزِ هُوَ الْعَجْزُ عَنْ إِمْسَاكِ الْخِيطِ الَّذِي

وَجَدْتُهُ سَبَباً لِكَيْ تَعِيشَ».



«في كل ليلة أنفذُ على نفسي رصاصَ الرحمة، فيأتي يومٌ عاھر
جديد... يعيدُني فاحتضر».

«الموت أخذ من عندي كل شيء إلا هذا الجسد أبقاهُ لكي أتفوه
باهؤلاء أمامكم».



بوابة الاشتياق

«طُرق عدة أمامي وجميعُها لا تخرج إليك».

«الأحلام القاسية تأتي مع من وقعوا تذكرة الرحيل».

«عقاربُ الساعة تستفزني بدورانها وكأنها تخبرني بأن الانتظار لن

يفيد شيئاً فالغائبون لن يعودوا».



«الجسد يصبحُ ضعيفاً بحالتين: الأولى في حالةِ المرضِ والثانية إذا
كانَ قلبُهُ يعانيِ مواجعَ الغائبين».

«الاشتياق لا يقتصر على الراحلين فهناك أشخاص نشأوا وهم
بجانبنا».

«الليلُ قد أهملَ غلقَ بابه فدخلَ الشوقُ بكلِّ عذابه».



«لم أعدُ أشتهي الماءَ لِيرويني، رؤيتك هي ما تروي».

«في مرحلةٍ ما لا أحد قد يسعفُ شوقك لأحدهم، أخفاهُ الموت
عنك، لا شيء يواسيك لا أحد، فقط خزانة الملابس التي تحتوي
ملابسه، ورائحةَ عطره، والصور، وكلُّ مالهُ ذكري».

«هناك من يستعدُّ للرحيل وهناك من لا يستطيعُ الاستعداد ليراهُ
يرحل».



«الفقد هو أن تلهث لحظاتٍ معينة من اليوم وهي عند الاستماع
لوصول صوتِ رسالةٍ لك من إحدى صفحاتك الشخصية، تتخيل
قبل أن ترى الرسالة بأنها ممن تنتظره، ممن تفتقده. ليس هو المرسل
وهنا تزداد خيبة ويزداد الشوق ويزداد ألم الانتظار».



«تتوقف الخلايا في الجسد فيموت الإنسان وتهجرُ الروح منزلها
ولكن المشاعر التي تتوقف في القلب يموتُ بها الإنسان ألفَ مرة
ويعود ألفَ مرة ولكن هنا الجسد هو الذي يريدُ هجر الروح وليس
العكس».



«دَاخِلَ البشر قنابلٌ موقوتة تنفجر لحظة الغضب و في كلِ الحالات
هناك ضحايا ولكنَّ هناك من يجعل نفسه الضحية الوحيدة وهناك
من يجعل الذين أمامه ضحايا معه في انفجاره».



«في العادة نمسح عرق الجسد بأيدينا ولكن عرق الروح غير الأم لا

يمسحه».



«لو لم أعش في ظروفٍ صعبة لما تأقلمتُ اليوم مع أي ظرف، لو لم
يُصبني العجز لما كُنْتُ اليوم أتكأ على نفسي، لو لم أفشل لما عرفتُ
مُتعة النجاح، لو لم تُغلق عيني على الأمور التي لا أحتاجُ أن أبصرها
لما تفتحتُ بصيرتي، لو لم أذق المرُ لما عرفتُ ما هي قيمة الحلو».



جريمتان لا يمكن للقانون محاسبة مرتكبيها:

الأولى: من يُجْرِم بحق نفسه.

الثانية: من يَقْتُل ما بداخلنا، فيقتل كل أسباب الحياة فينا.



«الحُزن، الألم، الضيق، الذكريات، كُلها كالبالونات نَحْنُ من ينفُخها

أكثر فأكثر لتكبر حتى نجعلها تنفجر بوجهنا، بدلاً من تركها

بحجمها الطبيعي وتركها تحلق بعيداً».



«مِنَ الْمُخْزِي لَدَى الْبَشَرِ هِيَ حُدُودُهُمُ الَّتِي إِنْ تَخَطَوْهَا سَيُظْهِرُ
عِزَّهُمُ الْمَثِيرَ لِلشَّفَقَةِ وَلَكِنَّ الْخِزْيَ وَالْوَضَاعَةَ أَكْثَرُ أَنَّ أَغْلِبَهُمْ لَمْ
يَصِلْ إِلَى نِصْفِهَا».



«لا تُخلق فوقَ من كُسِرَ جناحه وتذكره بمتعة الطيران فلا أظنه قد

نسى».



«كنتُ صغيراً وبكيتُ لأجلِ دُمِيَّةٍ تمزقت أحشائها، هي لم تتألم،
كانت تبسّم لي، كبرت وابتسّمت كتلك الدُمِيَّة بأحشاءٍ ممزقة في
داخلي وليسَ في العلن».



«علمتني الحياة درساً وهو أنَّ الأشياء التي نَحِبُّها سنفقدها يوماً وأنا
بدوري طبقتُ الدرسَ جيداً عليها ولم أنجح».



«يفقد الإنسان ميزة الكُره حين يتعلق الكُره بما يُحب وحين يكره

حقاً شخصاً يحبه فهذا يعني إنه لم يعد ذلك المحبوب».



«هناك انتصار رفيع يولدُ من رحمِ هزائم مروعة، عندها يولدُ بعدَ
هذا الانتصار انتصارات».



«القريب الذي يعكر مزاجك مسألتُهُ صعبة، لا أنت تستطيع ركلهُ

بعيداً ولا أنت تستطيعُ نسيان ما فعله».



«أنا مسؤول عن سعادتي وأنتَ مخير في تقبُّلِها إن كانت خارج
حدودي ولكن إن كانت داخلها فأنتَ مضطر».



«في هذه اللحظة أستطيعُ أن أحلمَ ألفَ حلمٍ وهذا ليسَ بإنجازٍ
فالكلُ يستطيعُ الحلمَ، الإنجازُ الحقيقي هو أن أحققَ أحدَ هذه
الأحلام ولو بعدَ زمنٍ طويلٍ».



«الكبرياء - صندوق مُحكم الإغلاق، أخفينا به آلامنا والمفتاح وجدَ
فقط لمن يُلاحظُه».



«سنطوي صفحات كثيرة حتى نجد القصة التي سنستمرُّ بها».



«ستجفُّ دموعك كجفافِ مدينةٍ منكوبةٍ وعندها ستبدأ إشراقةُ يومٍ

جديدٍ».



« نحنُ نبحث عن أفضلِ الأعذار لنرتكب أبشع الخطايا ».



إهداء خاص مني

إلى

رفيقِ دربي الذي كان عندي قبل دقائق

أمير

تمت

٢٠١٩ / ٧ / ٨

إلى أصدقائي القراء

أنتظركم على موقع

Goodreads

لمعرفة آرائكم وانطباعكم حول

خواطر اللا شعور

